Converted by Tiff Combine - unregistered

وفي أماسي الصيف، كنت أمكث جالسةً خلف السياج، أصغي إلى الدواب التي تمرّ خبباً. لم تعد بي حاجة لمنح قبلةٍ إلى رجلٍ، لأعرف ما يكون شكله الحيواني، وحين مرّ حنّا ـ الذئب فيما بعد ـ ولعلّ ذلك بدافعٍ من ذكرياتٍ قديمةٍ ـ رأيته وقد تغطّى جسمه كلّه بالشعر، دابّاً على أربعٍ، لأن أخريات غيري طبعن قبلةً على خطمه. فطرت إلى أعلى شجرة الزيزفون، وهناك بكيت، ولكن ليس بالصوت العالي مثلما كنت أصيح أيام حداثتي، لأنني كنت قد تعلّمت كيف أتمالك نفسي. فما عتّم أن هرب، وسمعته يزمجر مبتعداً أكثر فأكثر، وفي تلك الليلة الصيفية بكاملها، بقيت في الزيزفون أتجشأ بقايا فئراني.